محطات

samialnesf1@hotmail.com
سامي عبداللطيف النصف

في انتظار شروق شمس المراسيم!

منذ أعوام طوال والسفينة الكويتية تمخر عباب البحر، وقد تسببت أزماتها المتواصلة في تخلفها عن سفن الجيران، وكان لتقدم الآخرين سبب بسيط جدا هو أنهم أعطوا الخباز خبزه، فالحاكم يحكم والقاضي يفصل في القضايا والوزير ينفذ والمشرِّع يشرّع وهكذا، فلا امتداد لسلطة على سلطة أخرى، بل تعاون تام بين السَلطات حتى لو لم توجد دساتير ومجالس منتخبة لديهم، لذا تجد ركابهم سعداء مستمتعين بالرحلة، مزهوين بتقدم سفنهم الذي يذهل العالم.

□□□

إشكال السفينة الكويتية أن هناك فوضى وتحريضاً وتأجيجاً دائماً للركاب، وتدخلاً مشيناً في أعمال الآخرين، فالحاكم عليه أن يفعل هذا ولا يفعل ذاك، والقاضي عليه أن يحكم بهذا الحكم ولا يحكم بذاك، ورئيس الوزراء والوزراء، وهم أعلى مراكز تنفيذية بالدولة، يُقرر في الشوارع والساحات مدى كفاءتهم وصلاحيتهم، والحال كذلك مع كل مؤسسات الدولة التي لم يعد القرار يتخذ فيها من قبل المختصين والقياديين ممن يتم تخطئتهم بشكل دائم من قبل من لا اختصاص لديهم، ومع ذلك فهم من يعرف في الطب والطيران والهندسة والاستثمار وعلوم الذرة وعلوم أعالي البحار، وكل شيء ولا شيء.. وما شاء الله عليهم.. عباقرة!

□□□

إن السفينة الكويتية بحاجة ماسة الى حزمة من مراسيم الضرورة التي تصلح حالها وتمنع غرقها وتضمن معها عدم العودة للمسارات الماضوية التي ضيعتنا وتسببت في تخلفنا، فالعودة للماضي كارثة الكوارث، والمستقبل الواعد للكويت وأجيالها المقبلة ينتظر شروق شمس قرارات إصلاحية طال انتظارها والجميع متفائل بما هو قادم من قرارات تعزز موقف القيادة وتسعد شعبها.

□□□

آخر محطة: مراسيم الضرورة قضية وضع تقدير ضرورتها بيد القيادة السياسية وستعرض تلك المراسيم، كما نص الدستور، على المجلس المنتخب الجديد ليقرها أو يلغيها، فلماذا الخوف منها، وهل هناك من يرضى بمسار سفينتنا السابق كي نحاول تكراره؟!

أمانة

alomaire12@yahoo.com
عبداللطيف العميري

عبث الصوت الواحد!

تتزايد الاصوات المنادية باصدار مرسوم ضرورة بتعديل نظام التصويت ليكون للناخب صوت واحد بدلا من اربعة، ولما كان من الاهمية بمكان تسليط الضوء على هذا التوجه الباطل والذي سيقودنا بلا شك الى مزيد من التأزيم والاحتقان وعدم الاستقرار، نظرا لان هذا المطلب بالاصل مخالف ومصادم لصريح الدستور حيث ان المادة 71 من الدستور وضعت شروطا وضوابط لاصدار مراسيم ضرورة ولم تجعلها مطلقة وتقديرية وأهم شرط نص عليه الدستور هو ان يوجد حدث طارئ يوجب الاسراع في اتخاذ تدابير لا تحتمل التأخير، وهذا بلا شك غير متحقق مما يمنع اصدار مرسوم ضرورة لعدم انطباق حالة الضرورة عليه، كذلك ان اصدار مرسوم ضرورة بتعديل نظام التصويت سيجعل المجلس المقبل معرضا للطعن والابطال، اذ ان هذه المراسيم غير محصنة على عكس نظام التصويت الحالي الذي حصن بحكم المحكمة الدستورية وهو ما يمنع من الطعن فيه مستقبلا، كما ان مرسوم ضرورة بهذا الشأن فيه مخالفة اخرى دستورية حيث نصت المادة 71 من الدستور على ان هذه المراسيم تعرض على المجلس للموافقة عليها او رفضها وهذا عمليا متعذر وغير ممكن، اذ لا يعقل ولا يتصور ان يرفض المجلس مرسوم قانون هو سبب وجوده وبقائه وكيف يتصور ان النواب سيصوتون على قانون برفضه يبطل عضويتهم؟!

ناهيك عن مخالفة هذا المرسوم ذي الصوت الواحد لابسط قواعد الديموقراطية التي تجعل الحكم للغالبية، فهذا التوجه يجعل الغالبية ممثلة بأقلية والعكس الاقلية تمثل بغالبية وبحسبة بسيطة فلو صوت الناخبون لاحد المرشحين وحصل هذا المرشح على 50٪ من الاصوات فهذا يعني بالضرورة ان تسعة مرشحين سيتنافسون على الـ 50٪ الاخرى اي نصف الناخبين يمثلون بنائب واحد والنصف الآخر يمثل بتسعة نواب فهل يعقل هذا وأي عدالة ومساواة هذه؟! ام انها فقط النزعة الانتقامية التي يسعى اليها البعض ضد الغالبية لضمان عدم عودتهم ولو كان ذلك على حساب الدستور والقانون والعقل والمنطق والثوابت الديموقراطية التي يتغنون بها؟!

كما لا يخفى على احد ان اقرار نظام الصوت الواحد سيرجع جميع سلبيات العملية الانتخابية وبقوة مثل ظاهرة شراء الاصوات، ونقل الاصوات كذلك سيكرس وبقوة الطائفية والقبلية والفئوية والمناطقية وغيرها، اذ ان النجاح سيكون بأصوات قليلة وهو ما يدفع الناخبين الى مزيد من التقوقع والتشرذم وعدم الانفتاح، كذلك يجعل طرح النواب مستقبلا مقتصرا على ارضاء هذه الفئة القليلة وليس طرحا عاما وطنيا ينشد فيه المرشح القاعدة العامة للناخبين، لانه في ظل هذا النظام ليس بحاجة لهم ولعل اكبر عبث في هذا النظام هو الاستهتار وعدم الامتثال والاعتراف بحكم المحكمة الدستورية، فكيف لا تطبق الحكومة قانونا ذهبت بمفردها للتأكد من سلامته الدستورية وعندما يتحقق لها ما تريد تنصرف لغيره؟! هل يوجد عبث واستخفاف اكثر من ذلك؟! ان اي تعديل على نظام التصويت الحالي المحصن دستوريا سيدفع البلد الى مزيد من التأزيم والاحتقان وستزداد مظاهر الاعتراض والخروج للشارع وستقاطع المعارضة هذه الانتخابات وسندخل في نفق مظلم الله اعلم اين سينتهي بنا.

كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com
فيصل عبدالعزيز الزامل

الفرق كبير بين الضغط والابتزاز

بكلام واضح، عندما يتم الانتقال من «الضغط للتأثير على القرار السياسي» الى لغة تهديد أمن البلد فإن الموضوع يصبح ابتزازا، وفي الكويت شعور عام باستلاب السلطة من قبل طرف يمارس الابتزاز ثم يستخدم السلطة التي استلبها بشكل سيئ جدا، وصل الى حد تعيين أبناء المتنفذين، وظلم أبناء بقية المواطنين، وقد تشجع المبتز واتجه نحو محاولة استلاب صلاحيات دستورية في حل البرلمان بطريقة الابتزاز من خلال «اذا حجت حجايجها.. وإلا..».. بكلام مبطن لا يخفى على الأذكياء، ومن المؤسف أن تكون بعض الصحف شريكا أساسيا في ذلك الابتزاز، فهي التي تضخم حجم المادة الخبرية بصور كبيرة لافتة، واذا أرادت تهميش الابتزاز وسحقه فإنها تنشر تلك المادة بشكل عادي، وفي الحالتين هي مارست نشر المعلومة، ولكن بفارق يحولها من مجرد ناقل للخبر الى مشارك في عملية الابتزاز.

لم يستثن هذا «الابتزاز» أي مستوى من مستويات القرار، وتزداد هذه الممارسة حدة مع «سوء تقدير» بعض أركان السلطة لما يحدث في الشارع، واكتفائهم بقراءة المانشيتات وتجاهلهم لطوفان المقالات الرافضة لهذا الابتزاز، فيرضخون لمانشيتات تضخم القلة ويتجاهلون الأغلبية التي «كانت» صامتة، وهي اليوم تصرخ بأعلى صوتها.. «لا للابتزاز»، ومع ذلك تصم السلطة أذنها عن سماعهم، وترتعد من صورة صحافية مكبرة لمجموعة تجتمع لتناول عشاء من «كنتاكي» في جلسة جميلة تؤنسها قصائد وتبادل نكات وابتسامات، ترتعد السلطة وترتجف من هذه الصورة لأن صحيفة ما نشرتها بحجم نصف صفحة ومعها عبارات من صنعها، وبالطبع هناك المرجفون ـ المرتجفون، الذين يتراكضون في دهاليز القرار بخوف وهلع، واضعين الكويت كلها بجمهورها الحقيقي وشعبها الوفي في كفة، والذي يضغط لقبول ابنه في الكلية العسكرية وأمثاله في كفة، هذا ظلم كبير.

الابتزاز ـ في الكويت ـ لا يتم عبر اتصال هاتفي صريح قبل الجلسة التاريخية، ولكن بتخويف بعض أعضاء الجلسة وتصوير الأمر «إما هكذا، وإلا تشوفون» على نفس طريقة جلسة البترول «المستقبل السياسي لفلان في الميزان»، فيرتعد بعض الأعضاء وتكون الغلبة للابتزاز، مما يؤدي الى استقالة رجل شجاع قبل إصدار القرار بيوم واحد، للراحة.

لقد مالت كفة العدالة في الكويت وضيعت الحقوق السياسية لمناطق بأكملها بسبب الابتزاز، ولايزال هذا المسلسل مستمراً لإعادة وضعية سبق أن انتهت بالتأزيم والحل الذي لم يكن مفاجئا لأحد، فمنذ الأيام الأولى لمجلس 2012 كتب أحد الزملاء «لن يكمل هذا المجلس ستة أشهر» هذه ليست نبوءة فالمقدمات تحدد النتائج، و.. بنفس الكيفية نعرف مقدما أن مجلس 2013 لن يستمر أيضا لستة أشهر، فمقدماته التي تدفع لها نفس صحيفة «المانشيتات الإملائية» ستوصلنا أيضا الى الحل، والمستفيد هي شركات الخيم والمطاعم، وشركات إعلانات المرشحين...الخ، هل هذا ما نريده لبلدنا؟!

لقد عاشت البلاد مسلسل الابتزاز لأكثر من عشر سنين، ولم يغير شيئا وصول من مارس الابتزاز سوى تشجعه لممارسة المزيد منه «..اذا حجت حجايجها» ومصدر التشجيع هو القراءة الخاطئة لتوجهات المجتمع الكويتي الذي اتخذ قراره في مؤتمر جدة يوم أن «حجت حجايجها» فعلا، وليس ابتزازا.

كلمة أخيرة «تويت»: قال أحد أصحاب النبي ﷺ: كنت في أذربيجان عندما وصلني كتاب عمر، وفيه «يا عتبة بن فرقد إياكم والتنعم، وزي أهل الشرك، ولبوس الحرير، فإن رسول الله ﷺ قد نهانا عن لبس الحرير».. كان الإسلام ينتشر بسرعة 250 كيلومترا في اليوم، ولهذا وصل الى أذربيجان في عهد عمر رضي الله عنه، ولولا القيم العظيمة التي حملها معه لانحسر بنفس السرعة، كما حدث مع جنكيز خان والاسكندر المقدوني.

اتفاق سعودي ـ يمني لضبط تسلل الأطفال

الرياض ـ أ.ش.أ: تجري السعودية واليمن مباحثات لإحياء المقار التي اتفق البلدان على إنشائها على الحدود من الجانب اليمني، بهدف الحد من تسلل الأطفال إلى المملكة العربية السعودية بغرض التسول.

وصرحت وزيرة الشؤون الاجتماعية اليمنية أمة الرزاق لصحيفة «الوطن» السعودية في عددها الصادر أمس بأنه تم تخصيص تلك المقار لرعاية الأطفال اليمنيين الذين تتم إعادتهم من الجانب السعودي، مؤكدة تراجع نسب المتسللين الصغار إلى الأراضي السعودية.

وقالت «إن لجانا مشتركة، اتفقت على إعداد دراسات مسحية ميدانية تجرى تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة «اليونيسيف»، ستكون منطلقا بين البلدين لمعرفة واقع هذا الملف». إلى ذلك، كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية السعودية عن ضبط 3772 حالة تسول لغير السعوديين.

البيت الأبيض يحبط محاولة اختراق أنظمة كمبيوتر غير سرية

واشنطن ـ د.ب.أ: ذكرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية أن البيت الأبيض قال الاثنين إنه أحبط محاولة اختراق أحد أنظمة الكمبيوتر غير السرية.

وجاء التقرير في أعقاب مزاعم على مدونات أشارت إلى أن قراصنة «هاكرز» من الصين استهدفوا أنظمة كمبيوتر حساسة للغاية في البيت الأبيض من ضمنها أنظمة تستخدم من قبل الجيش لقيادة الترسانة النووية للبلاد. وقال مسؤولون في البيت الأبيض على خلفية الهجوم لشبكة «فوكس نيوز» وغيرها من وسائل الإعلام الأميركية إن الهجوم كان يستهدف أنظمة غير سرية وتم التصدي له. وأظهر التقرير أن الهجوم كان عبر إرسال رسالة بريد إلكتروني موبوءة تستخدم تقنية تعرف باسم «سبير ـ فيشينج»، حيث يؤدي فتح الرسالة التي تبدو غير ضارة إلى خداع الهدف وحثه على زيارة مواقع موبوءة تعمل على تحميل أدوات القرصنة فورا الى أجهزة حواسيبهم بهدف تمكين القراصنة من الولوج الى داخل تلك الحواسيب. وقال مسؤول في البيت الأبيض إن النظام الذي تعرض لهذا الهجوم لم يكن نظاما نوويا حساسا، وأشار إلى أنه لا يوجد أي دليل على اختراق معلومات. وأضاف «في هذا الحادث تم تحديد الهجوم وعزل النظام» مؤكدا عدم وجود أي دليل على تسرب أي بيانات. وتابع «علاوة على ذلك، لم يكن هناك أي تأثير أو محاولة اختراق أي أنظمة سرية».

قطارات «للسيدات فقط» في إندونيسيا

جاكرتا ـ أ.ش.أ: دشنت السلطات الإندونيسية مجموعة من القطارات المخصصة للسيدات فقط، وذلك في إطار مساعي حكومة البلاد للتقليل من ظاهرة التحرش الجنسي في المواصلات العامة التي تتزايد باستمرار في العديد من المدن الإندونيسية. وذكر راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الاثنين أنه بالرغم من أن شركة النقل العام في إندونيسيا كانت قد خصصت بعض العربات في القطارات للسيدات فقط، إلا أن الشكاوى من عمليات التحرش لم تنقطع.

وبالرغم من أنه يحظر على الرجال ركوب هذه القطارات المخصصة للسيدات، إلا أنه مسموح للأطفال ركوبها مع ذويهم من السيدات، وذلك في ظل أزمة الزحام الشديد التي تعانيها على وجه الخصوص العاصمة جاكرتا.

إنقاذ حوالي 300 كلب من الطهي على حدود تايلند

بانكوك ـ د.ب.أ: صادر مسؤولون تايلنديون شحنة من حوالي 300 كلب قبل أن تؤول إلى أواني الطهي، وذلك قرب الحدود مع لاوس. وذكرت صحيفة بانكوك بوست أنه جرى استيقاف أربع شاحنات صغيرة تحمل الكلاب في أقفاص بمنطقة موكداهان (حوالي 500 كيلومتر شمال شرق بانكوك).

يذكر أن الاتجار في لحم الكلاب شائع منذ فترة طويلة في منطقة شمال شرق تايلند على الحدود مع لاوس، حيث تشكل طريقا مختصرا نسبيا إلى ڤيتنام التي تباع بها أغلب هذه اللحوم.

ويمكن أن يتراوح ثمن الكلب الواحد الموجه إلى ڤيتنام بين 500 و1000 باهت (17 إلى 34 دولارا) في تايلند التي يبغض شعبها بشكل عام تناول لحوم الكلاب.

عقاقير مكافحة الشيخوخة بعد مرور جيل بشري واحد

لندن ـ أ.ش.أ: ابتكر مجموعة من الباحثين البارزين في المملكة المتحدة عقاقير طبية جديدة هدفها مكافحة أعراض الشيخوخة والتي سيتم تداولها بمرور جيل بشري واحد، ومن خلالها سيتمكن الاشخاص في منتصف العمر من النمو بشكل صحي وآمن يجنبهم الاصابة بالامراض المزمنة المتعلقة بمرحلة الشيخوخة في وقت مبكر.

وادعت ليندا بارتريدج باحثة في علم الوراثة بجامعة لندن ان العقاقير سوف تكون متاحة قريبا وسيمكنها تقليل مخاطر الإصابة بالامراض المزمنة مثل السرطان والخرف الذهني من خلال معالجة الأسباب الجذرية المرتبطة بتلك الفترة العمرية (الشيخوخة).

وأشارت ليندا الى أنه بدلا من الوعود الكاذبة للمسنين بالخلود الابدي سيتاح لجميع الاشخاص في فترة منتصف العمر أو حتى قبيل ذلك تناول الأدوية التي ستساعد على تقصير فترة الاصابة بالامراض والوهن المصاحبة للشيخوخة والتي تليها الوفاة مباشرة.